

الغدير

[425] القرن السابع (61) أبو الحسين الجزار ولد: 601 توفي: 672 حكم العيون على القلوب يجوز * ودوائها من دائهن عزيز كم نظرة نالت بطرف فاتر * ما لم ينله الذابل المحزوز ؟ فحذار من تلك اللواظ غرة * فالسحر بين جفونها مركوز يا ليت شعري والأمانى ضلة * والدهر يدرك طرفه ويحوز هل لي إلى روض تصرم عمره * سبب فيرجع ما مضى فأفوز ؟ 5 وأزور من ألف البعاد وحيه * بين الجوانح والحشا مرزوز ؟ طيبي تناسب في الملاحه شخصه * فالوصف حين يطول فيه وجيز والبدر والشمس المنيرة دونه * في الوصف حين يحرر التمييز لولا تثنى خصره في ردفه * ما خلت إلا أنه مغرور تجفو غلالته عليه لطافة * فبحسنها من جسمه تطريز (1) 10 من لي بدهر كان لي بوصاله * سمحا ووعدى عنده منجوز ؟ والعيش مخضر الجناح أنيقه * ولأوجه اللذات فيه بروز والروض في حلل النبات كأنه * فرشت عليه دبايح وخزوز والماء يبدو في الخليج كأنه * ظل لسرعة سيره مخفوز والزهر يوهم ناظريه إنما * ظهرت به فوق الرياض كنوز 15 فأقاحه ورق ومنتور الندى * در ونور بهاره ابريز والغصن فيه تغازل وتمايل * وتشاغل وتراسل ورموز _____ (1) فيجسمه من جفوها تطريز. كذا في بعض النسخ. _____